

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مؤسسة الارشيف الوطني



هزمة الوصل

نشرية اعلامية داخلية
تصدر عن مؤسسة الارشيف الوطني



العدد 108/2007

هيئة التحرير

المدير المسؤول

السيد عبد المجيد شيخي

المدير العام للارشيف
الوطني

رئيس التحرير

السيد محمد بونعامة

كاتبة التحرير

السيدة دليلة بلحاج

مراجعة السادة

محمد عباسي

علي راشدي

طارق بودوح

صمم و طبع في مركز

الارشيف الوطني



1. الافتتاحية.

2. التشريع والتنظيم الأرشيفي.

- النصوص التنظيمية المنشئة لمؤسسة الأرشيف
الوطني

3. نشاطات هياكل المؤسسة.

- المعارض.
- الملتقيات.
- التكوين.
- استقبال المدفوعات

4. تقنيات وتطبيقات الأرشيف.

- طرق اقتناء الأرشيف.

5. الذاكرة الوطنية.

6. زاوية الأرشيفي.

- رصيد المجلس الوطني لثورة الجزائرية
- رصيد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.
- التبليغ الإداري.
- الأرشيف من منظور القانون 09/88

7. أخبار موجزة.

كثُر الحديث حول مفاهيم معقدة ومركبة هي نتاج توغل دنيا التكنولوجيات وما أسفرت عنه من تداعيات اندمجت في حيويتها نماذج الاستعمالات المنبثقة عن سياسة الكل نحو الأتمتة ومن هنا تبلورت تلك المفاهيم المترادفة تارة والمتنافرة تارة أخرى منها العولمة الشمولية الرقمنة، الفجوة الرقمية و البلدان القائمة.

فما هو واقع وقع وموقع الأرشيبي من كل هذا التباين المعلوماتي إنه بكل بساطة القائد الرائد للغد، والعنصر الحيوي في إنتاج الوثيقة الإلكترونية بل والمحرك والقائم على ضبط نشاط المعلومة ومتابعة مسارها وتوظيف حياتها وحركيتها.

سيضطلع الأرشيبي بمهام وصلاحيات هامة في مجتمع المعلومات وهو يؤدي مسعا على مشارف الألفية الثالثة نحو استراتيجية تنظيم وتسيير المعلومة بل وتقنين الإنتاج الإلكتروني.

سيكون للأرشيبي شأن كبير في الرؤى المستقبلية المتمثلة في إنتاج وتخزين واسترجاع المعلومات الإلكترونية لاسيما في حفظ وصيانة ذاكرة الأمة عبر مختلف القنوات ومنها الأرشييف المفتوح، الرسائل الإلكترونية والمعلومات على الخط.

كل هذه التطلعات التي يسعى الأرشيقي للحصول عليها، قد شرع في إرساء قواعدها و تصليب عراها، لضمان تحكم أكبر في تكنولوجيات الإعلام والاتصال ، بل و لتطبيق ميكانيزمات الأتمتة، الرقمنة والتسيير الإلكتروني من أجل ديمومة المعلومة خدمة للموروث الحضاري المتمثل في الأرشييف ، كنز الأمم و عنصر من عناصر قوام دولة القانون.



بعد التصدي للشروحات الوافية لأحكام النص القانوني رقم 88-09 المؤرخ في 26 جانفي 1988 ، لاسيما المتعلقة بمفهوم الأرشيف و السلطة القائمة على تنظيم وتقنين تسيير الأرشيف. و إنه لمن دواعي الإحاطة بهذا المجال الواسع التي تتحكم في ناحيته مبادئ العقلنة و ترشيد الإدارة أن نتطرق بالتبسيط الوافر لكل المفاهيم التي تحوم حول عالم الدراسات و الوظيفة الأرشيفية ، سواء تعلق الأمر بالتشريع الذي تبنى له القاعدة المؤسساتية للأرشيف أو التقنية التي تسيير علميا وفق متطلبات العصر وما استحدثته آخر المستجدات في عالم التكنولوجيا.

يتطرق هذا العدد إلى معالم النصوص التنظيمية و التقنية التي تشكل الدعامات القانونية لإرساء هياكل مؤسسة الأرشيف الوطني المتمثلة في المديرية العامة للأرشيف الوطني و مركز الأرشيف الوطني. فمن بين النصوص المتعلقة بقطاع الأرشيف الوطني نتطرق إلى أحكام المرسوم 87-11 المؤرخ في 06 جمادى الأول 1407 الموافق لـ 06 جانفي 1987 المتضمن إنشاء مركز للمحفوظات الوطنية (مركز الأرشيف الوطني) الذي ينص في مواده على إنشاء مركز الأرشيف الوطني مع العلم أن هذا المرسوم عدل بموجب المرسوم 88-47 المؤرخ في 12 رجب 1408 الموافق لـ 01 مارس 1988 بحيث وضع المركز تحت وصاية السيد الأمين العام لرئاسة الجمهورية .

تتطرق أحكام النص صلب الموضوع إلى الهياكل المكونة لمركز الأرشيف الوطني التي نحددها على الشكل التالي :

مدير يعين بموجب مرسوم وتنتهى مهامه بالكيفية نفسها ، يساعد المدير في أداء مهامه كاتب عام ورؤساء أقسام.

يشرف على سير المركز مجلس توجيه يشكل من ممثلي العديد من الوزارات إلا أنه تم تعديل تشكيلته بموجب المرسوم المذكور أعلاه.

أما فحوى النص فيما يخص مهام وصلاحيات مركز الأرشيف الوطني فهي تتمثل في :

- جمع وحفظ التراث الأرشيفي للإدارات المركزية و اللامركزية.
- معالجة واستغلال هذا التراث.
- تقديم يد المساعدة العلمية والمعالجة الفنية لمختلف الهياكل والمؤسسات المركزية والمحلية المكلفة بتسيير الأرشيف.
- يتمتع مركز الأرشيف الوطني بالاستقلالية المالية (ميزانية سنوية) والتي تشمل نفقات التسيير والتجهيز وجميع النفقات الأخرى المرتبطة بعمله

في إطار نشاطات مؤسسة الأرشيف الوطني الاعتيادية لاسيما تلك المتعلقة بالتعريف بالأرصدة الأرشيفية المحفوظة بمركز الأرشيف الوطني ، و ثمين فحواها و تعميم الانتفاع بها لفائدة جمهور الباحثين بمختلف شرائحه من أساتذة باحثين ، طلبة ، و مواطنين يتطلعون الحصول إلى المعلومات تخص العائلات و الأحداث التاريخية.

و في هذا السياق تجدر الإشارة إلى بعض النشاطات الثقافية و التاريخية الخاصة بالتظاهرات الاحتفالية و التي تمت بصلة مباشرة بالمناسبات الوطنية نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني عدة معارض و ملتقيات خلال الثلاثي الأول من سنة 2006 نوجزها على النحو التالي :

المعرض

1. 20 جانفي 2006 نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني معرضا حول الجمارك الجزائرية تحت عنوان " الجمارك الجزائرية عبر الأرشيف في الماضي والحاضر ".

2. 18 فيفري 2006 بمقر وزارة الخارجية بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد نظم معرض تحت عنوان " تاريخ الجزائر 1836-1962 ".

3. 19 مارس 2006 على هامش تنظيم الدورة السادسة عشر للإتحاد العربي للمعلومات و المكتبات نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني معرضا تحت عنوان "الأرشيف و الكتاب بين المصدر و المرجع".



الملتقيات

أخذت سلسلة النشاطات المنظمة في إطار برنامج المؤسسة منعرجا حاسما بحيث تم تنظيم في سياق النشاطات العلمية المنظمة من طرف مؤسسة الأرشيف الوطني لمسيرة التطورات الجديدة في ميدان الأرشيف و ذلك خلال الثلاثي الأول من سنة 2006 ثلاثة ملتقيات دولية نوجز فحوى أشغالها فيما يلي :

الملتقى الأول

تَحسبا لبعث الأرشيف التوثيقي في الجزائر و تَتمينه نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني بالتعاون مع الغرفة الوطنية للموثقين الجزائريين ملتقى وطني يوم 20 جانفي 2006 بفندق الأوراسي تحت عنوان " الأرشيف التوثيقي في المجتمع بين الماضي و الحاضر " .

و نشط فعاليات هذا الملتقى عدد من المختصين في الميدان من بينهم : آلان مورو إلى جانب أعضا مكتب فرع الأرشيف التوثيقي للمجلس الدولي للأرشيف كما شارك في هذا الملتقى عدة شخصيات وطنية إلى جانب الموثقين الجزائريين من مختلف مناطق الوطن وكذا رؤساء مصالح الأرشيف الولائية. وقد افتتح فعاليات هذا الملتقى وزير العدل حافظ الأختام السيد بلعيز، حيث وعد في كلمته الافتتاحية بإنجاز أربع مراكز جهوية للأرشيف التوثيقي.



الملتقى الثاني

الدورة السادسة عشر للإتحاد العربي للمعلومات والمكتبات.

نظم الأرشيف الوطني بالتعاون مع الإتحاد العربي للمعلومات والمكتبات ملتقى في الفترة الممتدة بين 19 إلى 20 مارس 2006 تحت عنوان "الأرشيف والمكتبات بين المصدر والمرجع".

افتتح فعاليات هذا الملتقى السيد محمد بجاوي وزير الخارجية حيث تم بالمناسبة تسليم للسيد المدير العام للأرشيف الوطني عدة علب أرشيف خاصة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.



الملتقى الثالث

الندوة العلمية الخامسة المتمثلة في الدورة العادية للفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف التي أشرفت الجزائر بتنظيم مجريات أشغالها ، وكذا تنظيم الجمعية العامة الانتخابية و التي اعتلت الجزائر على إثرها رئاسة الفرع الإقليمي العربي ، جرت فعاليات الملتقى أيام 20 - 21 و 22 جوان 2006 ينزل الشيراطون تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة و تمحورت أشغال الندوة حول الأرشيف العربي في المحيط الرقمي ، دعي إليها محاضرون و أخصائيون من العالم العربي قدموا خبراتهم في مجالين العولمة الرقمية و في الأرشيف و التوثيق و مواطن التأثير بينهما.

التكوين

مواكبة لمقتضيات تحسين مستوى القائمين على الأرشيف و استجابة للمتطلبات المتعددة التي ترد من مختلف الهيئات و المؤسسات شكلت مجموعة بيداغوجية على مستوى الأرشيف الوطني أسندت لها مهام تطبيق البرنامج الخاص بهذا الصنف من التكوين و التنسيق فيما يتعلق بمواصلة عملية التكوين التي تقوم بها مؤسسة الأرشيف الوطني المخصصة لإطارات ومستخدمي الإدارات المركزية والمحلية والمؤسسات الاقتصادية و في هذا الصدد قامت مؤسسة الأرشيف الوطني بتنظيم عدة دورات تكوينية سواء داخل المؤسسة أو خارجها نوجزها على النحو التالي :



1 . في إطار تنفيذ برنامج الاتفاقية المبرمة بين مؤسستين الأرشيف الوطني الجزائري و مؤسسة أرشيف الجمهورية العربية الصحراوية نظم الأرشيف الوطني تربص تكويني على مستوى مقر المؤسسة حول تقنيات و تطبيقات الأرشيف دام من 02.06 إلى 02.12.2006

2 . استفاد مسؤولي الأرشيف على مستوى محاكم ومجالس لبعض الولايات من تربصين لمدة أسبوع يدخل في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين مؤسسة الأرشيف الوطني ووزارة العدل .

- الفوج الأول من 11 إلى 15 /02/2006.

- الفوج الثاني 04/03/2006 إلى 08/03/2006.

3 . تنظيم دورة تكوينية لمستخدمي قطاع وزارة الشؤون الدينية بدار الإمام بالمحمدية من الفترة الممتدة من 28 إلى 29/04/2006 أشرف على افتتاح أشغال هذه اللقاءات كل من السيد وزير الشؤون الدينية و مدير عام الأرشيف الوطني.

4 . تنظيم يوم تحسيبي وتكويني لمدرّاء وزارة الشؤون الخارجية حول تنظيم وتسيير الأرشيف وذلك يوم 23/03/2006.

في إطار تطبيق البرنامج الخاص بتوحيد مناهج معالجة الأرشيف و تنظيم تسييره ، عقدت عدة اجتماعات ضمت إطارات الأرشيف الوطني و المديرية العامة ، و نذكر بالأخص بعض الأشغال التي تمت في هذا السداسي و التي تتعلق بمايلي :



1 . اللجنة الوطنية للتصوير المصغر

عقدت اللجنة اجتماعها الثاني الخاص بتسطير سياسة وطنية في مجال التصوير المصغر و عليه تقرر من خلالها إجراء مسح شامل للأرصدة والوثائق الأرشيفية المهمة المحفوظة في مراكز الأرشيف الولائية، كما تم تحديد الاحتياجات البشرية والمادية لإنجاز هذا المشروع.

2 . لجنة القوائم الشاملة

في إطار إعداد القائمة الشاملة للإدارات المركزية تم عقد عدة اجتماعات بين اللجنة ومسؤولي عدة وزارات من أجل وضع القائمة الشاملة للوثائق الأرشيفية.

3 . لجنة دراسة وسائل البحث

تقوم هذه اللجنة التي تنظم إطارا من المديرية العامة ومركز الأرشيف الوطني بدراسة تحليلية وتقييمية لوسائل البحث التي تم إنجازها وذلك على ضوء المستجدات التي طرأت على المستوى الدولي فيما يخص وصف ، معالجة و تقييم و إعداد أدوات البحث

الدفع

قامت المصالح التقنية لمركز الأرشيف الوطني في إطار المهام المخول لها ، باستقبال عدة دفعات العادية منها و غير العادية من الأرشيف مع العلم أن هذه المصالح يقع على عاتقها التكفل ، بتحضير الدفعات و القيام بترتيبها و إعداد وسائل البحث تحضيراً للإطلاع عليها من قبل جمهور الباحثين و من بين الدفعات التي تم الحصول عليها في هذا الشأن ، نذكر أهمها و التي هي في حيز الترتيب و ذلك

حسب الجدول الموالي

رقم الدفع	الجهة الدافعة أو الشخص الدافع	محتوى الدفع أو الإيداع	التواريخ القصوى	عدد الوحدات	تاريخ الدفع
2006/01 E	السيد عبد المجيد شبيحي	نصوص حول قضية الصحراء الغربية بالمحكمة الدولية للهاي		01	02 جانفي 2006
2006/01	وزارة الفلاحة والتنمية الريفية	أرشيف المديرية الفرعية للميزانية	1993-1975	276	08 جانفي 2006
2006/02 E	السيد بلعيد عبد السلام	أرشيف خاص بمساره المهني			25 جانفي 2006
2006/03 E	سفارة الجزائر بسويسرا	وثائق للأرشيف الوطني السويسري خاصة بالسفارة السويسرية بالجزائر والمتعلقة بحرب التحرير الجزائري	1996-1962	03	02 جانفي 2006
2006/04 E	وزارة العدل	كتب		2252	07 فيفري 2006
2006/02	وزارة العدل	سجلات العقود لقاضي المحكمة المالكية و الإياضية للجزائر جنوب	1920-1885	110	27 فيفري 2006
2006/06 E	السيد سعيد عولمي	شهود الذاكرة أقراص DVD لحصة تلفزيونية بعنوان " شهود الذاكرة "	2004	8 DVD	02 أفريل 2006
2006/07 E	سفارة الصين بالجزائر	جميعية الصين الشعبية للصدافة بين الدول (أقراص DVD	2004	5 DVD	02 أفريل 2006
2006/07 E	السيد دكار بوعلام	قصة مشعل راديو الاتصال أثناء حرب التحرير		01	01 أفريل 2006

2006/04	وزارة الشؤون الخارجية	أرسيف للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية	1963-1939	32	02 أفريل 2006
2006/04	وزارة الشباب والرياضة مديرية التخطيط	أرسيف مختلف الجمعيات الرياضية خلال الفترة الإستعمارية	1964-1936	151	02 أفريل 2006
2006/05	السيد طرطوش عبد الوهاب والسيد أكنوش حمدان	تاريخ فوج الوداد للكشافة الإسلامية الجزائرية لسانت أوجان		02	05 أفريل 2006
2006/10	السيد عبد المجيد شبيخي	مجلة الفجر	1963	01	15 أفريل 2006
2006/11 E	المؤسسة الوطنية للتفزة الجزائرية	قمة جامعة الدول العربية	2005	52	13 ماي 2006

طرق اقتناء الأرصدة الأرشيفية

من بين المهام التي يضطلع بها الأرشيف الوطني هي رصد وجمع واقتناء الأرصدة الأرشيفية مهما كان نوعها عن طريق مركز الأرشيف الوطني أداة تنفيذ السياسة الوطنية في مجال الأرشيف الذي يعمل على استقبال أرشيف المؤسسات والإدارات المركزية من خلال الدفوعات العادية وهو المصدر الأساسي لدخول الأرصدة بالإضافة إلى طرق أخرى والتي نطلق عليها الدفوعات غير العادية و التي نتطرق لها قصد تعميم التعريف بها.

يقصد بالدفوعات غير العادية هي تلك الأرصدة أو الوثائق الأرشيفية التي تدخل إلى مراكز الأرشيف عن طريق الحالات التالية (الشراء ، الإيداع ، الإهداء ، الهبة بالوصية ، الاسترداد الاسترجاع ، انتقال الملكية) .

يتميز هذا النوع من الدفوعات بأنه خاضع لميولات الشخصيات الاعتبارية و المعنوية و مدى اتسامها بالحس الوطني و من ثمة وعيها بأهمية الحفاظ على التراث الأرشيفي الخاص الذي يدخل ضمن مجال الحفاظ على التراث الثقافي الوطني ، و كما يتميز هذا النوع من الدفوعات بميزة ثانية هو خضوعه إلى مدى تطبيق السياسة الوطنية لجمع الأرشيف الخاص و لهذا فهو نابع من إرادة مؤسسة الأرشيف الوطني و الاهتمام الذي توليه لهذا النوع من الأرشيف الذي لا تقل قيمته التاريخية عن الأرشيف العمومي

1. الإهداء : إحدى الطرق التي يتزود بها الأرشيف الوطني من خلال إهداء بعض الشخصيات التاريخية و الأدبية والمجاهدين التي تحوز أرشيف لاسيما الذي يخص معركة الثورة الجزائرية.
2. الوصية : وهي تختلف عن الأولى بكونها لا تتم إلا بعد أن يتوفى الشخص حيث يوصي بإيداع أرشيفه الخاص في إحدى مراكز الأرشيف عن طريق تحرير وصية.
3. الشراء : طبقا لنص أحكام القانون 88/09 ، تعمل مؤسسة الأرشيف الوطني على اقتناء بعض الوثائق الأرشيفية الموثقة عن طريق الشراء وذلك من خلال دراسة الوثائق وتحديد قيمتها.
4. الإيداع : يكون مؤقتا وذلك بأن يحدد مدة الإيداع على أن يسترده مالكة بعد انقضاء أجل الإيداع.
5. الاسترداد : وهي تتعلق بالأرشيف العمومي الذي يحوزه الأشخاص باعتبار الأرشيف ملك للدولة لا يمكن حيازته بالتقادم و لهذا فالدولة مطالبة باسترجاعه مهما طال الزمن.

6. الاسترجاع : هي عملية تحويل الأرشيف من المصلحة الأرشيف المحفوظ فيها إلى مالكة الأصلي.

7. انتقال الملكية : هي عملية تسليم رسمي لأرشيف العادي من مصلحة أرشيف إلى أخرى بحكم أنها تسلمت كلية أو جزئيا للمهام التي كانت ننضطلع به المصلحة الأولى.



عند العرض

تجسيدا لمشروع تسجيل شهادات ذاكرة الأمة ، تواصل مؤسسة الأرشيف الوطني وضع اللبنة الأساسية لانطلاق عملية تسجيل الشخصيات ووضع المرافق الجهوية كأقطاب تخص كل النشاطات كانت اجتماعية ، تاريخية أو ثقافية وفي هذا الإطار قام المشرفون على المشروع بمبادرة إنجاز بطاقتين فنييتين يبرزان من خلالهما السيرة الذاتية للأشخاص والمواضيع المتعلقة بالتسجيل.

تكمن أهمية مثل هذه البطاقات في تحديد صنف الشخصيات من حيث معاشاتهم للأحداث أو بحكم سنهم أو باعتبارهم مشاركين بصفة مباشرة أو غير مباشرة في الأحداث وتظهر جليا المعالم التي تتطرق لفحوى هذه البطاقتين في النموذج المرفق الذي يتضمن حقول البطاقتين والتي تعبر عن وصف وتشخيص أولا للشخصيات ثم للمواضيع وهذا يبرز الآليات التطبيقية التي تسهل مهام الاتصال بالشخصيات ووضع الأولويات في كل مجال من المجالات التي سيستهدفها المشروع ، كما تعتبر الخطوة جوهر الفكرة التي تنشأ عليها قاعدة البيانات مستقبلا.

بطاقة الشخصيات

..... الميدان الميدان الفرعي

..... نوع المصدر اسم المصدر

..... تاريخ ورمز المصدر

..... الاسم اللقب المدعو

..... تاريخ ومكان الإزدياد العنوان

..... اسم الأب اسم ولقب الأم

..... الحالة العائلية عدد الأولاد

..... المؤهلات العلمية والسنة وظيفة الحالية

..... المناصب والمسؤوليات التي شغلها سابقا والسنة

..... الأعمال والإنجازات والسنة

..... أهم المشاركات في الفعاليات الوطنية والسنة

..... أهم المشاركات في الفعاليات العربية والسنة

..... الاستحقاقات والسنة

..... أهم القضايا التي يمكن التطرق إليها

بطاقة المواضيع

..... الميدان

..... الميدان الفرعي

..... اسم الحدث

..... تاريخ الحدث

..... مكان الحدث

..... تعريف الحدث

.....

.....

.....

..... صانعي الحدث

.....

.....

..... نوع المصدر

.....

.....

..... اسم المصدر

.....

..... تاريخ المصدر

..... تعيين المصدر - الرمز

..... كاتب المصدر

.....

..... أسماء الأشخاص

.....

.....

..... الكلمة الدالة

.....

.....

.....

التحدث عن ثورة التحرير الوطني بكل مقوماتها و أهدافها تجعلنا نقف وقفة إكبار واحترام لما لهذه الثورة من عظمة. يتجلى ذلك من خلال تصفحنا للأرصدة التي لها علاقة مباشرة بكفاح الشعب الجزائري عبر مؤسسات الثورة.

سعيًا منها لإبراز هذه المعلومات التاريخية الهامة، وضعت مؤسسة الأرشيف الوطني تحت تصرف باحثي ومؤرخي ثورة التحرير الوطني رصدين هامين ، يتعلق الأول برصيد المجلس الوطني للثورة الجزائرية و الثاني يتعلق بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تستطيع من خلال هذين الرصدين أن تكون صورة واضحة عن نشأة مؤسسات الثورة وميادين نشاطها والظروف التي تحكم في سيرورة عملها ومما أضفى قيمة أكبر للرصدين ، القيمة المعلوماتية التي تحويها تلك الوثائق المكونة لكل رصيد التي نستطيع من خلالها تتبع نشاط هذين المؤسستين منذ ميلادهما والتطورات التي رافقتهما خصوصا السياسية منها و لإعطاء لمحة موجزة عن مكنون كلا الرصدين أرثأينا من المجدي أن نطلع قراء النشريات على مخطط ترتيب كل منهما على حدا :

أولا : رصيد المجلس الوطني للثورة الجزائرية وينقسم إلى أربعة أقسام وهي :

1. الاجتماعات المنعقدة من 17/12/1959 إلى 18/01/1960.

2. وثائق تم تحليلها أو استغلالها :

- اجتماعات.
- تنظيم أعمال المجلس الوطني للثورة الجزائرية.
- تقارير حول نشاطات أعضاء الحكومة.
- ملاحظات ودراسات أعدت من قبل الأعضاء.
- التقارير الخاصة بالعتاد والأسلحة والذخيرة.
- النظام الأساسي لجبهة التحرير الوطني.
- وثائق مختلفة.

ا/ دورة طرابلس أوت 1961.

1. الاجتماعات المنعقدة من 09/08/1961 إلى 27/08/1961.

2. وثائق تم تحليلها أو استغلالها.

- تعويضات التمثيل في المجلس الوطني للثورة الجزائرية.
- تقارير حول نشاطات أعضاء الحكومة.
- تقارير ورسائل خاصة بالوزراء المعتقلين.
- مختلف المراسلات.

3. الإنتاج والتوصيات المنبثقة عن الدورة.

ا/ دورة طرابلس فيفري 1962.

1. الاجتماعات المنعقدة من 22/02/1962 إلى 27/02/1962.

2. وثائق تم تحليلها أو استخدامها:

- التمثيل في المجلس الوطني للثورة الجزائرية.

VI / الدورة غير العادية في طرابلس ماي - جوان 1962.

1. الاجتماعات المنعقدة من 28/05/1962 إلى 05/06/1962.

2. النتائج والتوصيات المنبثقة عن الدورة.

ثانياً رصد الحكومة المؤقتة الجزائرية و يتمحور مخطط تصنيفه على مايلي :

I / اجتماعات الحكومة

- الجلسات المنعقدة من 01/07/1959 إلى 12/11/1962.

II / اجتماعات العشرة

- الجلسات المنعقدة من 08/08/1959 إلى 16/12/1962.

III / وثائق مختلفة مرسلة للحكومة

- نشاطات لمختلف هيئات الحكومة.

- مسائل عسكرية.

- تقارير، دراسات وتحاليل.

وضعت مؤسسة الأرشيف الوطني تحت تصرف الباحثين والمؤرخين في هذا

الميدان فهرس تحليلي للوثائق الخاصة بالرصدين المذكورين آملين في تسهيل

عمل الباحثين وعدم إضاعة وقتهم الثمين.

التبليغ الإداري الأرشيقي

قبل أن يكون مادة للتاريخ فالأرشفة هو أداة تسيير في أيدي مصالح المؤسسة المنتجة له. لذا كان من الضروري أن تتحصل كل مصلحة فيها و بأيسر السبل و أقرب الأجل على الإطلاع على الأرشفة الذي قامت بدفعه من قبل نحو مصلحة الأرشفة.

تتم عملية التبليغ بعدة طرق : على مستوى قاعة المطالعة , أو بإرسال النسخ الإلكترونية, و هذا ما يجري التعامل به في أغلب الأحيان - بإرسال أصل الملف المطلوب. و قد تلجأ بعض المصالح في الحالات المستعجلة و الطارئة, إلى توجيه طلبات الإطلاع إلى مصلحة الأرشفة هاتفيا. في هذه الحالة لا بد من القيام لاحقا, بتسوية هذه الطلبات بمراسلات رسمية, كي يسهل على مصلحة الأرشفة مراقبة تحركات الوثائق و تفادي ضياعها. و أفضل حل لذلك هو تسجيل هذه التحركات عند الإرسال أو عند الاسترجاع. عمليا يجب أن يمر كل طلب للإطلاع بملا استمارات تنجزها مصلحة المكلفة بالأرشفة لهذا الغرض.

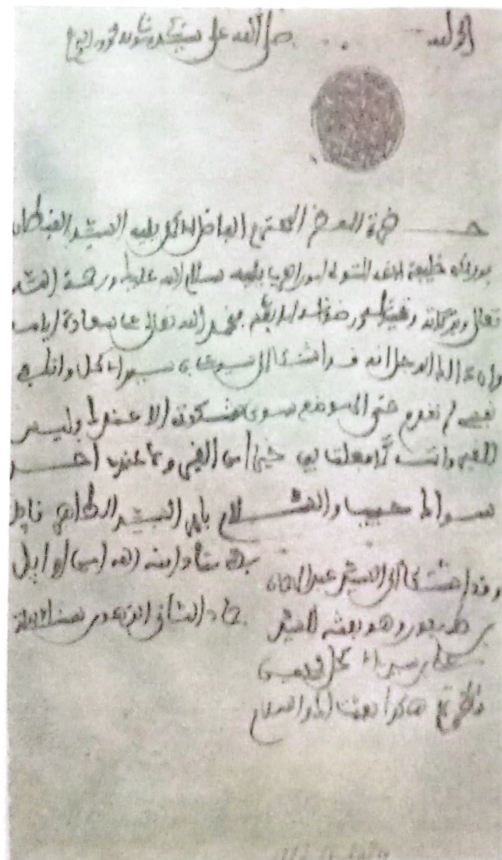
و تحمل هذه الاستمارات المعلومات الخاصة بالمصلحة المستعملة للأرشفة, تاريخ, شفرة و عنوان الملف المراد الإطلاع عليه, بالإضافة إلى تحديد تاريخ تبليغ الملف المعني و طريقة الإيصال توضع مكان الملف أو الوحدة الأرشفية المعنية في مكان حفظها بالمخازن , البطاقة " الشبح " حتى تتم عملية المعاينة و المراقبة بشكل فعال و ذلك بتحديد مكان الملف , فحواه و طبيعته و رمزه التصنيفي.

عند الانتهاء من عملية الإطلاع و رجوع الملف المطلوب إلى مصلحة
الأرشفة تقصى البطاقة الأنفة الذكر. تجدر الإشارة إلى ضرورة تقييد كل
عمليات التبليغ بتسلسلها الزمني في دفتر خاص بذلك و للتمكن من التدقيق
في توزيع طلبات الإطلاع و نوعية الوثائق المبلغة مصلحة بمصلحة، و تسهيل
كذلك عملية الاسترجاع التي يجب الحرص عليها أشد الحرص.

و في هذا الصدد تشير إلى أن الحفاظ على مبدأ احترام الأرصدة و الملفات و بالتالي
فتبليغ الوحدات بعدلها عن الملف لكل الأرشفية أمر محضور يجب تجنبه تماما ذلك
أنه تعتبر منبع حقيقي للفوضى و التضيق ، كما يجب لفت انتباه الباحثين ضرورة
الحفاظ على الترتيب الموجود في الملفات، و إعادة إدراج القطع الأرشفية المأخوذة
من هذه الملفات في مكانها الأصلي.

بعض المؤسسات لها نظام معلوماتي يسمح لجميع مصالحها، بما في ذلك مصلحة
الأرشفة بالتواصل و الربط، تتمكن من خلاله كل مصلحة توجيه طلبات الإطلاع.
بالإمكان أيضا الاستفادة من هذا النظام في تسهيل الإجراءات الأخرى المتعلقة
بالتبليغ. بيد أنه للإحتياط يجب طبع هذه المعلومات و ملخصات كل العمليات على
الورق، لتفادي ضياع الأثر لاحتمال إصابة هذا النظام بالعطب و الأعطال.

نستنتج مما سبق أن التبليغ الإداري لا يعني إلا وثائق الأرشيف الوسيط (أرشيف العمر الثاني) أو بمعنى آخر الوثائق الأرشيفية التي لم تصل بعد إلى المرحلة التاريخية. كما يجب أن لا ننسى أنه أثناء الفترة البينية (أي مرحلة الأرشيف الوسيط) تبقى الوثائق الأرشيفية ملك المصلحة الدافعة بلا منازع، وهي مسؤولة عن هذه الوثائق تمام المسؤولية.



إن القانون رقم 88-09 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالأرشيف الوطني لاسيما في مواده 1 و 2 يعرف بصفة دقيقة الأرشيف ، منفعتها وفائدتها. يستند هذا التعريف على ركيزتين أساسيتين الأولى تعرف الأرشيف و الثانية تشير إلى أهميته.

إن الأرشيف بالنظر إلى القانون صلب الموضوع ، تتشكل من كل الوثائق التي تحوي معلومات ينطبق فحواها على جانبين أساسيين هما : جانب التسيير و جانب البحث

لهذين الغرضين الأساسيين اللذين يخصان فحوى المعلومة التي تنظمها الوثيقة ، تنظم عملية حفظ و تنظيم الأرشيف لفائدة جمهور الباحثين ، و ذلك طبقا لما تمليه المادة 4 من القانون موضوع الدراسة.

فالأرشيف مهما كان تاريخ إنشائها مهما كان شكلها أو وعائها المادي فهي تستخدم

للغايات التالية

1. لأغراض التسيير
2. حقوق الأشخاص (إثبات)
3. لأغراض نشاطات البحث الإداري ، العلمي و التاريخي

انطلاقاً من هذا المبدأ ، فلا يمكن إذن التمييز بين احتياجات التسيير و تلك الخاصة بالبحث من أجل تحديد مفهوم الأرشفة ، ذلك أن الوثائق الإدارية بالنظر للمادة 2 من القانون 88-09 تعرف على أنها أرشفة منذ نشأتها.

من هنا يظهر جلياً أن هذا التعريف يحثنا على معالجة الوثيقة و التعامل معها كأنها في مرحلة الحفظ النهائي ذات القيمة التاريخية القصوى. و على ضوء ما سبق تقديمه ، و خاصة إذا ما تمعنا في المادتين 7 و 8 من القانون المتضمن للأرشفة الوطني فإن كل مؤسسة عمومية أو هيئة تنتج أو تستقبل الوثائق في إطار ممارسة نشاطاتها ، هي ملزمة بفرز ، معالجة و ترتيب وثائقها و اقتراح تلك التي تكتسي القيمة الأرشيفية لتدفع إلى مركز الأرشفة الوطني.

انطلاقاً من هذا المنظور فالأرشفة يعتبر أداة إثبات النشاط و دليل وجوده. فالوثائق تتشكل في خضم النشاطات و تسمح (إذا كانت محل عناية تقنية في ترتيبها و معالجتها علمياً) بإعادة تشكيل مسارها.

بـالفعل فمن أجل ترتيب هذه الوثائق و تصنيفها يجب أن تتوفر الإدارة على الميكانيزمات التي تسمح بتقنين و تنظيم تداول الملفات و بالتالي التحكم و تحديد مسبقاً في مسار الوثيقة في كل طور من أطوار تداولها في إطار نشاطات المؤسسات المنتجة لها.

و في هذا السياق يعتبر جدول الحفظ (جدول تسيير الوثائق | رزنامة حفظ الوثائق...)، الأداة المثلى التي تستجيب لكل متطلبات الإدارة المتعلقة بتسيير و تنظيم الوثائق الإدارية و ذلك بتقديمها وصف دقيق لمجمل الملفات التي تخص النشاطات العادية للإدارة و تحديد مدة الحفظ في كل مستوى.



- شاركت الجزائر من خلال وفد الأرشيف الوطني الذي ترأسه المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شيخي في أشغال الندوة العلمية الرابعة للفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف المنعقدة بصنعاء في مطلع شهر سبتمبر 2005. تقدم الوفد الجزائري بمداخلتين تضمنتا على التوالي المواضيع المتعلقة بشروط ادماج الأرشيفي في مجتمع المعلومات و دور الأرشيف في المحيط الرقمي ، و فد ضفرت الجزائر بتنظيم الدورة الخامسة للفرع بالجزائر. كما تحصلت الجزائر على رئاسة الفرع.

- شارك الأرشيف الوطني الجزائري في فعاليات الدورة الثامنة و الثلاثون للمائدة المستديرة الدولية للأرشيف في شهر ديسمبر 2005 ، المنعقدة بـ أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة ، و قد اقترح رئيس الوفد الجزائري السيد عبد المجيد شيخي ضرورة إدراج محور الأرشيف المرحل في جلسات الندوة.

- اختتمت أشغال الندوة التكوينية الأولى الخاصة بالفوجين الأول و الثاني لمنطقة الغرب الجزائري - وهران - التي نظمتها المديرية العامة للأرشيف الوطني لفائدة القائمين على شؤون المحاسبة و المراقبين على مستوى ولايات الغرب التابعين إلى إدارة الميزانية لوزارة المالية ، و ذلك بحضور ممثل السيد المدير العام للأرشيف الوطني و مدير الإدارة العامة للمديرية العامة للميزانية و المسؤولين القائمين على التكوين على المستوى المركزي و المحلي. حضر الحفل

الختامي أعضاء اللجنة البيداغوجية للأرشيف الوطني التي تولت مهام التكوين إلى جانب السلطات المحلية و ذلك في 14 جوان 2006 .

- شاركت المديرية العامة للأرشيف الوطني في أشغال لجنة المشاريع الكبرى الجزائرية الفرنسية بباريس - فرنسا يومي 23 و 24 ماي 2006 حيث تم عرض حصيلة نشاطات التبادل بين الجانبين ، كما عرض الجانب الجزائري استنادا إلى الحصيلة التي قدمت انشغالات الجزائر في مجال التبادل الأرشيفي الجزائري الفرنسي .

- شارك الأرشيف الوطني في عدة فعاليات ضمن البرنامج الوطني في إطار اللجنة الوطنية للاحتفال بالأعياد و الأيام الوطنية لاسيما تلك المتعلقة بتنظيم المعارض و الندوات المنتظمة تخليدا للأيام الوطنية المعتمدة رسميا. و نذكر منها ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية المضفرة ، يوم المجاهد و الشهيد و عيد الاستقلال و مظاهرات 11 ديسمبر 1960 إلى جانب القيام بندوات فكرية قامت بتنشيطها شخصيات وطنية ذات نفوذ علمية معترف به في المجال .

- يشرع الأرشيف الوطني في فتح ملف مشروع تسجيل الذاكرة الوطنية و ذلك بوضع النقاط الأساسية الأولى المتمثلة في اقتراح تنظيم أساسي يتولى الأرشيف الوطني فيه مهام رئاسة لجنة وطنية و أخرى ولائية تتكفل بجمع ودراسات المقترحة المحلية على مستوى الولايات و الخاصة بجمع و تسجيل الشهادات الشخصية الوطنية في مختلف المجالات.



دعوى الاتصال

من أجل تجسيد إرادتها في التفتح والإجابة على إهتمامات الأرشيفيين والمسيرين حول عالم الأرشيف من مواطن وإدارات و مؤسسات وطنية وقصد إعلامهم بكل المستجدات في نشاطاتها، تضع مؤسسة الأرشيف الوطني تحت تصرفهم موقع الأرشيف الوطني للأنترنيت.

موقع الأنترنيت لمؤسسة الأرشيف الوطني

www.archives-dgan.gov.dz



البريد الإلكتروني للمؤسسة

dgancan@mail.wissal.dz



الموقع: يتوجه هذا الموقع إلى الجمهور العريض بمختلف شرائحه وأينما وجد.

- وضع هذا الموقع للتعريف بمؤسسة الأرشيف الوطني هياكلها وتسييرها

- للإعلام حول نشاطات المؤسسة ومهامها ونوع الخدمات التي تقدمها للأشخاص الطبيعيين والمعنويين في ميدان تخصصها.

- للتعريف على ما تكتنزه الهياكل من أرصدة أرشيفية بمختلف أوعيتها وأشكالها

- للتعريف بكيفيات التعامل مع المتوافدين على مؤسسة الأرشيف الوطني فيما يخص أنواع وأصناف الأرصدة الأرشيفية الموجودة وطرق تبليغها من حيث الأجل القانونية ومضمون الوثيقة والأغراض المتضمنة طلب التبليغ.



العنوان 20 شارع حسان بن نعمان حي
البساتين بئر خادم الجزائر